

الخبر:

نشر موقع (ozodlik.org) خبرا في 13 أيار/مايو تحت عنوان "قد مر على أحداث أنديجان 13 سنة: من وماذا ومتى وأين؟". وهو يحتوي على الجمل التالية: "أنديجان 13 أيار/مايو. من الصباح الباكر بدأ يتجمع سكان أنديجان أمام مبنى الإدارة الإقليمية. كانت المنطقة محاصرة من قبل القوات الحكومية. في فترة ما بعد الظهر، وفقا لبيانات غير رسمية، تجمع في المنطقة حوالي 10000 شخص. بدأ الناس يطالبون باستقالة الحكومة والرئيس. حوالي الساعة 18:00 بدأ إطلاق النار. فر الناس في ثلاثة اتجاهات. وقال الرئيس إسلام كريموف في مؤتمر صحفي في وقت لاحق إنه لم يأمر بإطلاق النار على الناس. ادعى المتمردون أن الجيش قد أطلق عليهم النار من BTR - ناقلة أفراد مدرعة والبنادق".

التعليق:

ما الذي حدث في أنديجان حقيقة؟

فلنرجع إلى الوراء قليلا لكي نفهم الواقع، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، الذي يدعو إلى الإلحاد، بدأت الدعوة إلى الإسلام دعوة مفتوحة. ونتيجة لذلك، بدأ ينتشر التزام الناس بالإسلام انتشارا واسعا. وقد انتشر بين الناس أنهم يجب أن يحكموا بالإسلام. عندما بدأت السلطات تخشى من هذه الدعوة، وفي عام 1999، دبرت انفجارا مصطنعا، ونشرت عبر وسائل الإعلام أن الإرهابيين هم الذين نفذوا الحادث، وبدأوا في اعتقال المسلمين المخلصين والزج بهم في السجون لمدد طويلة. حتى إنه تم الحكم على خمسة أو ستة أفراد من بيت واحد. ورغم ذلك، استمرت أمور الدعوة في مسارها.

في حين كانت أوزبكستان غنية بالغاز الطبيعي والموارد الطبيعية الأخرى، بل كانت ترسل إمدادات الغاز إلى روسيا إلى حد كبير، كانت تمنع إمدادات الغاز والكهرباء ولم توزع إلى الشعب. ونتيجة لذلك، طالب الناس بحقوقهم...

وفي 13 أيار/مايو 2005، في ساحة بابور في مدينة أنديجان، أطلقت القوات الحكومية النار على عدد كبير من المتظاهرين السلميين غير المسلحين وقتلوا المئات من الأشخاص الأبرياء، بما في ذلك النساء والأطفال...

إن إطلاق النار على المسلمين ليس خاصا بأوزبكستان، فإن مطالبة المسلمين بحقوقهم يزعم زعماء الكافرين في كل أنحاء العالم. وهم يحاولون التخلص من مثل هؤلاء الناس، عبر الحكام العملاء، الذين نصبوهم عليهم. وفي الواقع، لن ينفذ الحكام العملاء مثل هذه المجازر بدون إذن أسيادهم في الغرب، حتى لو كانت مجزرة مثل ما حدث في أنديجان حيث أهلكت مئات الأشخاص أو ربما الآلاف من الناس. لقد أهلكت وما تزال تهلك مئات الآلاف وحتى الملايين من الناس أولا في العراق، ثم في سوريا... حتى تم استخدام الأسلحة المحظور استخدامها.

يجب على المسلمين الاحتماء بالجنة حتى يتمكنوا من التخلص من الحكام الخونة، الذين يُمطرون على المسلمين مثل هذه الكوارث. لو كان لديهم مثل هذه الدرع، فإن دماءهم ما كانت لتجري هكذا. فقد قال النبي ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُفَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ».

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مراد الأوزبيكي (أبو مصعب)